21 January 2005

المؤتمر العالمي المعني بالحد من الكوارث



Arabic

كوبي، هيوغو، اليابان

١٨-٢٢ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥

البند ١٤ من جدول الأعمال

اختتام المؤتمر

مشروع تقرير المؤتمر

الفصل الأول

القرارات والمقررات التي اعتمدها المؤتمر

[يستكمل بعد اختتام المؤتمر]

الفصل الثاني

الحضور وتنظيم العمل

ألف - تاريخ ومكان انعقاد المؤتمر

- ١- عُقد المؤتمر العالمي المعني بالحد من الكوارث في كوبي، هيوغو، اليابان، في الفترة من ١٨ إلى ٢٢ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥. وعقد المؤتمر خلال تلك الفترة — جلسة عامة.

باء - الحضور

- ٢- وكانت الدول التالية ممثلة في المؤتمر:

[يستكمل فيما بعد]

٣- وكان الأعضاء التالون المنتسبون إلى اللجان الإقليمية ممثلين بمراقبين:

[يُستكمل فيما بعد]

٤- وكانت الدولة التالية، التي تلقت دعوة للمشاركة بصفة مراقب في المؤتمر العالمي المعني بالحد من الكوارث، ممثلة في المؤتمر:

تيمور - ليشتي

٥- وكانت أمانة اللجنة الإقليمية التالية ممثلة: اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ

٦- وكانت هيئات الأمم المتحدة وبرامجها التالية ممثلة:

[يُستكمل فيما بعد]

٧- وكانت أمانة كل من الاتفاقيتين التاليتين ممثلة:

اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ

اتفاقية بازل المتعلقة بمراقبة حركة النفايات الخطرة عبر الحدود وبالتخلص منها

٨- وكانت الوكالات المتخصصة والمنظمات ذات الصلة التالية ممثلة:

[يُستكمل فيما بعد]

٩- وكانت المنظمات الحكومية الدولية التالية ممثلة:

[يُستكمل فيما بعد]

١٠- وترد في المرفق — لهذا التقرير قائمة المنظمات غير الحكومية التي حضرت المؤتمر.

١١- وشارك بصفة مراقب الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر بعد أن تلقى دعوة دائمة.

جيم - افتتاح المؤتمر

١٢- افتتح المؤتمر العالمي المعني بالحد من الكوارث في ١٨ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥ وكيل الأمين العام للشؤون الإنسانية بصفته ممثلاً للأمين العام.

- ١٣- ووقف المؤتمر دقيقة صمت إحياءً لذكرى عشرات آلاف الناس الذين فقدوا أرواحهم في كارثة التسونامي المأساوية التي أملت مؤخرًا بمنطقة المحيط الهندي.
- ١٤- واستمع المؤتمر إلى عرض بالفيديو ألقاه الأمين العام للأمم المتحدة.
- ١٥- واستمع المؤتمر إلى كلمة ألقاها صاحب الجلالة إمبراطور اليابان.
- ١٦- واستمع المؤتمر أيضاً إلى كلمة كل من السيد يوشيتاكا موراتا، وزير الدولة لإدارة الكوارث بحكومة اليابان، والسيد توشيزو إيتو، حاكم مقاطعة هيوغو، اليابان.
- ١٧- وفي الجلسة العامة الثانية المعقودة في ١٨ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥، استمع المؤتمر إلى كلمة ألقاها صاحب السعادة السيد جونيشيرو كوزومو، رئيس وزراء اليابان.

دال - انتخاب الرئيس وأعضاء المكتب الآخرين

- ١٨- في الجلسة العامة الأولى المعقودة في ١٨ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥، انتخب المؤتمر بالتزكية السيد يوشيتاكا موراتا، وزير الدولة لإدارة الكوارث، ديوان الوزارة بحكومة اليابان، رئيساً للمؤتمر.
- ١٩- وفي الجلسة نفسها، وعلى نحو ما قررت اللجنة التحضيرية في دورتها الأولى، انتخب المؤتمر ممثلي البلدان الذين كانوا أعضاء مكتب اللجنة التحضيرية نواباً للرئيس. وهذه البلدان هي: الاتحاد الروسي وإكوادور وإيران (جمهورية - الإسلامية) وجمهورية ألمانيا الاتحادية والمغرب. وكما كان الأمر في اللجنة التحضيرية، سيشغل ممثل جمهورية إيران الإسلامية منصب نائب الرئيس - المقرر. وانتُخبت اليابان عضواً في المكتب بحكم المنصب.

هاء - اعتماد النظام الداخلي

- ٢٠- في الجلسة الأولى المعقودة في ١٨ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥، نظر المؤتمر في النظام الداخلي المؤقت (A/CONF.206/2). ونظراً لعدم وجود اتفاق بعد على اعتماد النص، اتفق المؤتمر على أن يعمل على أساس النظام المؤقت.

واو - إقرار جدول الأعمال

- ٢١- في الجلسة العامة الأولى المعقودة في ١٨ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥، نظر المؤتمر في جدول الأعمال المؤقت كما أوصت به اللجنة التحضيرية (A/CONF.206/1). وقرر المؤتمر أن

يُدرج في جدول أعماله بنداً إضافياً عنوانه "كارثة المحيط الهندي: الحد من المخاطر من أجل مستقبل أكثر أماناً". واعتمد جدول الأعمال بالصيغة التالية:

- ١- افتتاح المؤتمر
- ٢- انتخاب الرئيس وأعضاء المكتب الآخرين
- ٣- اعتماد النظام الداخلي
- ٤- إقرار جدول الأعمال
- ٥- اعتماد المنظمات غير الحكومية ذات الصلة والمجموعات الرئيسية الأخرى
- ٦- تنظيم أعمال المؤتمر، بما في ذلك إنشاء لجنة رئيسية
- ٧- البيانات العامة
- ٨- كارثة المحيط الهندي: الحد من المخاطر من أجل مستقبل أكثر أماناً
- ٩- تقرير عن مناقشة الجزء المواضيعي
- ١٠- تقرير عن المنتدى العام
- ١١- استعراض استراتيجية يوكوهاما وخطة عملها من أجل عالم أكثر أماناً
- ١٢- اعتماد وثيقة نتائج البرنامج
- ١٣- اعتماد إعلان المؤتمر
- ١٤- اختتام المؤتمر

وصدر جدول الأعمال بصيغته المعتمدة في الوثيقة A/CONF.206/4.

زاي - اعتماد المنظمات غير الحكومية ذات الصلة والمجموعات الرئيسية الأخرى

- ٢٢- في الجلسة العامة الأولى المعقودة في ١٨ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥، وافق المؤتمر على اعتماد المنظمات غير الحكومية المدرجة في الوثيقة A/CONF.206/3.

حاء - اعتماد المنظمات الحكومية الدولية

٢٣- في الجلسة العامة الأولى المعقودة في ١٨ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥، وافق المؤتمر على اعتماد المنظمات الحكومية الدولية المدرجة في الوثيقة A/CONF.206/INF.4.

طاء - تنظيم أعمال المؤتمر، بما في ذلك إنشاء لجنة رئيسية

٢٤- في الجلسة العامة الأولى المعقودة في ١٨ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥، وافق المؤتمر على تنظيم أعماله بالشكل الذي حدده الرئيس. وقرر، وفقاً للمادة ٤٦ من النظام الداخلي المؤقت، إنشاء لجنة رئيسية تتمثل مسؤوليتها الرئيسية في صياغة وثيقة نتائج البرنامج وإعلان. ووافق المؤتمر على إمكانية أن تنشئ اللجنة الرئيسية لجاناً فرعية أو أفرقة عمل، حسب الاقتضاء، وانتخب السيد ماركو فراري (سويسرا) رئيساً للجنة الرئيسية.

ياء - تعيين أعضاء لجنة وثائق التفويض

٢٥- في الجلسة العامة الأولى المعقودة في ١٨ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥، قرر المؤتمر وفقاً للمادة ٤ من النظام الداخلي المؤقت أن ينشئ لجنة لوثائق التفويض تتكون من الاتحاد الروسي والبرازيل وبنن وبوتان وترينيداد وتوباغو والصين وغانا والنمسا والولايات المتحدة الأمريكية.

كاف - الوثائق

٢٦- ترد في المرفق — لهذا التقرير قائمة الوثائق المعروضة على المؤتمر.

الفصل الثالث

المناقشة العامة

٢٧- تناولت المناقشة العامة التي جرت في الجلسات العامة الأولى إلى السابعة، المعقودة من ١٨ إلى ٢١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥، الأنشطة المتعلقة بالحد من الكوارث (البند ٧ من جدول الأعمال).

٢٨- وفي الجلسة العامة الأولى المعقودة في ١٨ كانون الثاني/يناير، استمع المؤتمر إلى بيانات أدلى بها ممثلو الصين والهند ولكسمبرغ (باسم الاتحاد الأوروبي) وألمانيا وأوغندا وكازاخستان.

٢٩- وفي الجلسة العامة الثانية المعقودة في ١٨ كانون الثاني/يناير، عُقد اجتماع مائدة مستديرة رفيع المستوى حول موضوع "خطر الكوارث: التحدي الإنمائي المقبل". وتولى تنسيق الاجتماع السيدة إيفيت ستيفينس، المنسقة المساعدة لعمليات الإغاثة في حالات الطوارئ ومديرة مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، بمكتب الأمم المتحدة في جنيف. وشارك في الاجتماع السيدة ساداكو أوغاتا، رئيسة الوكالة اليابانية للتعاون الدولي، والسيد غاريت توماس، وزير التعاون الدولي بإدارة التنمية الدولية في المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، والسيد كلاوس توبفر، المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، والسيد زافيرين ديابري، المدير المعاون لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والسيد غيرت فان دير ليندن، نائب رئيس مصرف التنمية الآسيوي، والسيد بيرند هوفمان، مدير الوكالة الألمانية للتعاون التقني.

٣٠- وفي الجلسة العامة الثانية أيضاً، عُقد اجتماع مائدة مستديرة رفيع المستوى ثانٍ حول موضوع "تعلم العيش مع الخطر". وتولى تنسيق الاجتماع السيد بيتر ووكر، جامعة تافتس، بوسطن، ولاية ماساشوسيتس، الولايات المتحدة الأمريكية. وشارك في الاجتماع السيد كوثيشيرو ماتسوورا، المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، والسيد توشيزو إيدو، حاكم مقاطعة هيوغو باليابان، والسيد إدغاردو كلديرون باريديس، رئيس الصليب الأحمر البيروفي، والبروفيسور هانس فان غينكل، رئيس جامعة الأمم المتحدة، والسيدة كورازون ألما ج. دي ليون، الرئيسة السابقة للجنة الخدمة المدنية بالفلبين.

٣١- وفي الجلسة العامة الثالثة المعقودة في ١٩ كانون الثاني/يناير، عُقد اجتماع مائدة مستديرة رفيع المستوى ثالث حول موضوع "المخاطر الناشئة: ما الذي يخفيه الغد؟". وتولى تنسيق الاجتماع السيد سلفانو برتشيونو، مدير الأمانة المشتركة بين الوكالات للاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث. وشارك في الاجتماع الدكتور كيث ميتشل، رئيس وزراء غرينادا، والسيد ميتشل جارو، الأمين العام للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية، والسيد لي شويجو، وزير الشؤون المدنية في الصين، والسيد عاشق كومار راستوغي، سكرتير حكومة الهند، والسيد دانييل بيو، نائب مدير برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية.

٣٢- وفي الجلسة العامة الثالثة أيضاً، وفي سياق المناقشة العامة، استمع المؤتمر إلى بيانات أدلى بها ممثلو بولندا وتايلند وكوستاريكا وجمهورية كوريا والاتحاد الروسي وأستراليا والسودان (باسم مجموعة الدول الأفريقية)، وأوكرانيا ومدغشقر واليابان ورومانيا.

٣٣- وفي الجلسة العامة الرابعة المعقودة في ١٩ كانون الثاني/يناير، عُقد منتدى خاص بمشاركة السيد ريوتارو هاشيموتو، رئيس اللجنة الاستشارية لشؤون المياه والصرف الصحي بحكومة اليابان، ورئيس المجلس الاستشاري للأمين العام لشؤون المياه والصرف الصحي، وصاحب السعادة السيد ج. كونجول، الممثل الدائم لموريشيوس ورئيس تحالف الدول الجزرية الصغيرة النامية، والسيد أنارول ك. شودوري، وكيل الأمين العام والممثل السامي للأمين العام لشؤون أقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية، والسيدة جوك والر - هنتر، الأمينة التنفيذية لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، والسيد جيمس موريس، المدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي، والسيد آدي راد، المنسق التنفيذي لبرنامج متطوعي الأمم المتحدة.

٣٤- وفي الجلسة العامة الرابعة أيضاً، وفي سياق المناقشة العامة، استمع المؤتمر إلى بيانات أدلى بها ممثلو المكسيك والسويد والنرويج والفلبين وتركيا وإندونيسيا وجمهورية جزر مارشال وبنغلاديش وفرنسا وجامايكا وإكوادور ونيوي وكيريباتي وتوفالو وبنن وملديف ومصر والجمهورية التشيكية ومنغوليا وفنلندا والنمسا وماليزيا وجنوب أفريقيا والكاميرون والجمهورية العربية السورية وسنغافورة وساموا وغانا والسودان والمغرب وصربيا والجبل الأسود وغواتيمالا والرأس الأخضر والبرتغال وبوتسوانا وفييت نام.

٣٥- وفي الجلسة العامة السادسة المعقودة في ٢٠ كانون الثاني/يناير، أدلى ببيانات ممثلو سويسرا والولايات المتحدة الأمريكية ونيجيريا وطاجيكستان وفنزويلا وباكستان وبيرو وأفغانستان وزامبيا وسوازيلند وموزامبيق والسنغال وسيشيل ونيوزيلندا وإيطاليا وبلجيكا وكندا واليمن وكينيا وقيرغيزستان والجزائر والبرازيل وإسبانيا ونيبال وهايي وجمهورية الكونغو الديمقراطية وفيجي وجزر سليمان وبربادوس وكمبوديا وترينيداد وتوباغو وبابوا غينيا الجديدة وتونغا وساموا وجزر كوك واليونان وجمهورية إيران الإسلامية وأرمينيا وهولندا والجماعة الأوروبية. وأدلى ببيان أيضاً كل من المراقب عن مجموعة دول أفريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادئ والمراقب عن مجلس أوروبا. وأدلى ببيانات أيضاً ممثل مجلس أوروبا، ومدير مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية بمكتب الأمم المتحدة في جنيف، ومدير شعبة

السلامة البحرية في المنظمة البحرية الدولية، ومدير مكتب جنيف لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ورئيس جامعة الأمم المتحدة، ونائب رئيس الرابطة الأيبرية الأمريكية للهيئات الحكومية للدفاع المدني والحماية المدنية، ومدير مكتب شؤون الفضاء الخارجي بالأمم المتحدة، ونائب محافظ مصرف التنمية لمجلس أوروبا.

الفصل الرابع

كارثة المحيط الهندي: الحد من المخاطر من أجل مستقبل أكثر أماناً

٣٦- في الجلسة العامة الخامسة المعقودة في ٢٠ كانون الثاني/يناير، نظر المؤتمر في البند ٨ من جدول أعماله المعنون "كارثة المحيط الهندي: الحد من المخاطر من أجل مستقبل أكثر أماناً" في اجتماع خاص.

[تدرج القائمة الكاملة للمتحدثين في الاجتماع الخاص في التقرير النهائي للمؤتمر]

٣٧- وفي ختام الاجتماع الخاص، اعتمد المؤتمر "البيان المشترك للاجتماع الخاص المعني بكارثة المحيط الهندي: الحد من المخاطر من أجل مستقبل أكثر أماناً" (A/CONF.206/L.6/Rev.1).